[336] به الموحدين من برك واحسانك، فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كان (1) لاحد فيها مقرا ولا مقاما، لكنك تقدست اسماؤك اقسمت ان تملأها، ومن الكافرين من الجنة والناس اجمعين وان تخلد فيها المعاندين، وانت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما، افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون. الهي وسيدي فأسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها، وغلبت من عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة في هذه الساعة كل جرم اجرمته (2)، وكل ذنب اذنبته، وكل قبيح اسررته وكل جهل عملته، كتمته أو اعلنته، اخفيته أو اظهرته، وكل سيئة امرت باثباتها الكرام الكاتبين، الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني، وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي. وكنت أنت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم، وبرحمتك اخفيته وبفضلك سترته، وان تؤفر حظي من كل خير تنزله، أو احسان تفضله، أو بر تنشره أو رزق تبسطه (3)، أو ذنب تغفره أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب، يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي، يا من بيده ناصيتي، يا عليما بضري (4) ومسكنتي، يا خبيرا بفقري وفاقتي. يا رب يا رب يا رب أسألك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي في الليل (5) والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة، واعمالي عندك مقبولة، حتى يكون اعمالي واورادي (6) كلها وردا واحدا وحالي في

_____ 1 - كانت (خ ل). 2 - اجترمته (خ ل)، اقول: اجرم واجترم: اذنب. 3 - انزلته، فضلته، نشرته، بسطته (خ ل). 4 - بفقري (خ ل). 5 - من الليل (خ ل). 6 - ارادتي (خ ل). _____